

مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان يستنكر عملية القتل الأخيرة في غزة، ويحث على إجراء تحقيقات سريعة لوضع حد للإفلات من العقاب

رام الله (23 يناير 2018): عبّر مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان اليوم عن قلقه العميق إزاء مقتل رجل يبلغ من العمر 38 سنة في رفح جنوب قطاع غزة بتاريخ 19\1\2018. وكانت جثة الضحية قد أُحضرت إلى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح وبها جروح ناجمة عن رصاصة قاتلة في الصدر. ومن ثم أعلنت عائلة الضحية مسؤوليتها عن عملية القتل، وأشارت بأن مجموعة مسلحة تنتمي لسلطات الأمر الواقع كانت قد اعتقلت الرجل وسلمته للعائلة قبل مقتله. ووفقاً للمعلومات الواردة إلى مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، قامت مجموعة من الرجال المقنعين باختطاف الرجل قبل حوالي شهرين، فيما قام عدد من أفراد عائلته لاحقاً بزيارته في أحد المواقع العسكرية التابعة لمجموعة مسلحة.

يستنكر مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بأشد العبارات عملية القتل هذه، ويُذكر السلطات في غزة بواجباتهم القانونية المُلزّمة لضمان الحق في الحياة والأمن لكل شخص في غزة". وكما جاء في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، فإن الحق في الحياة هو حق أصيل لكل فرد، و"لا يجب حرمان أي شخص من حقه في الحياة بشكل تعسفي"،

يدعو مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان السلطات ذات العلاقة إلى إجراء تحقيقات شاملة ومستقلة ونزيهة في الحادث، من أجل تقديم المتورطين المُحتملين للعدالة، واتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لمنع انتهاكات إضافية للحق في الحياة.

باشر مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان عمله في الأرض الفلسطينية المحتلة في العام 1996، حيث يتمتع المكتب بتفويض، من بين أشياء أخرى، يتعلق برقابة ورفع التقارير حول أوضاع حقوق *Media contact* الإنسان في الأرض المحتلة ولإنتهاكات التي تقتربها الأطراف أصحاب الواجب (Ramallah): Marina Mattiolo Tel: +972 547416430, email: mmattiolo@ohchr.org